

والله خير من غيره بل بقاء رحمة له ولونه انظر ظلم يتنصف به من خصمه ولا من الربا فيه  
عنه بعد الموت فالفرق قائم بماله بعض المحققين قال في الذخيرة سؤال الله  
عالي يعلم الاشياء على ما هي عليه فيعلم الخلق منتزعا فكيف يكون عنده اطيب  
من المسك **جوابه** ليس المراد ان رائحته طيبة بل تشبيه الجفيس الشرجي  
بالعرق ابي هذا المنتن في الشرع افضل من زنج المسك عند الطبع اما الصبر الصالح  
عليه والصبر على صالح او للسير فيه بالصوم الذي هو عمل صالح والا فالخلق  
ليس من كسبه حتى يمدح عليه او يمدح في نفسه انتهى وقال الحافظ ابو الفضل  
ابن حجر في شرح البخاري اختلف في كون الخلق اطيب عند الله من زنج المسك  
مع انه سبحانه وتعالى منزه عن استعانة الزواج اذ ذكر من صفات الحيوان ومع  
انه يعلم الشيء على ما هو عليه على وجهه قال المازري هو مجاز لانه جرت  
العادة بتقريب الزواج الطيبة منها فتستعمل ذلك من الصوم لتقريبه من الله  
فالعني انه اطيب عند الله من زنج المسك عندكم ابي يعرب اليه اكثر من تقريب  
المسك اليكم والي هذا اشار ابن عبد البر وقيل المراد في حق الملائكة وان  
استعملت زنج الخلق اكثر من استعمالهم زنج المسك وقيل حله الخلق  
والمسك عند الله على ضد ما عندكم وهذا اقرب من الاول وقيل ان المراد  
ان الله يجزيه في الاخرة فيكون نكمته اطيب من زنج المسك كما ياتي المعلوم  
اي المجرود وزنج حبه يفرح وقيل ان صاحبه ينال من الثواب ما هو افضل  
من زنج المسك لاسباب الاضافة وقال الدارمي وجماعة ان الخلق اكثر ثوابا  
من المسك المنذوب اليه في الجمع ومجالس الذكر ووجه النورس **وحاصله**  
مجالس تعني الطيب على القبول وللرضي فهذه سنية اجوبة **وقد نقل القاضي**  
**حسين** في تعليقه ان للطاعات يوم القيامة زنج يفرح الصيام بين العبادات  
قال المسك انتهى كلام ابن حجر وجميع الاجوبة لا تتنافى بينها فحمل الحديث على  
الجميع اوي **فائدة** قال الشيخ جمال الدين التميمي في حياة الحيوان  
الكبير في ترجمة الصقر الشيخ الجمال السعدي نقل عن النواري تنازع ابن عبد السلام في  
الصلاة في قول من هو خاص بالاخرة او لا فذهب الاولي اختصاصه به كذا في الشهد  
حديث عندكم واهم والنسائي عن ابي صالح اطيب عند الله يوم القيامة وقال ابن الصلاح  
هو عام في الدنيا والاخرة واستدل باثني عشرة من روايات ابن حبان في خلق فتم  
الصالح حين يخلق غيره وفي بعض الروايات فانهم يمسون وخلق اولهم اطيب الي

لعله  
يقترق